

لسانها في الآية - 44 - من سورة النمل: " قالت رب إنني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان رب العالمين " .

وقد اختلفوا في أمر بلقيس بعد إسلامها ، فقيل: انتهى أمرها إلى قولها أسلمت رب العالمين، ولا علم لأحد وراء ذلك لأنه لم يذكر في الكتاب ولا في خبر صحيح. ولكن الظاهر أن سليمان اكتفى بإسلامها ، وترك لها ملكها كما كان قبل أن تسلم، لأنه لم يكن له طمع في ملكها ، وإنما كان يريد هدايتها وإسلامها .

وقيل: إن سليمان تزوجها بعد إسلامها ، ثم أقرها على ملكها باليمن، وكان يذهب إليها في كل شهر مرة ، ويقيم عندها ثلاثة أيام .

وقيل: إنها لما أسلمت قال لها سليمان: اختاري رجلا من قومك حتى أزوجك إياه ، فقالت: ومثلي يا نبي الله ينكح الرجال، وقد كان لي من قومي الملك والسلطان؟ قال: نعم، إنه لا يكون في الإسلام إلا ذلك، ولا ينبغي لك أن تحرمي ما أحل الله . قالت: فإن كان ولابد فزوجني ذا تبع ملك همدان. فزوجها إياه، وذهب بها إلى اليمن، ثم جعل سليمان ذا تبع ملكا على اليمن كله .

والصحيح الوقوف عند القول الاول، والله أعلم .